

حول ما جاء في بعض النصوص عن هدم الكعبة وتخريبيها/الخميس(4202-11-12)م)

صلاح الصاوي

السؤال الاول يتناول الناس في هذه الايام حول ما جاء في بعض النصوص عن هدم الكعبة وتخريبيها اصبحت قضية شائعة في
وسائل التواصل الاجتماعي ويبالغ بعضهم فيقول ان هدم الكعبة - [00:00:01](#)
وتخريبيها توطئة لمجيء المهدي فما مدى الدقة في هذا الامر؟ الجدل الجسيم الذي تقشعر له الجلود والابدان بدأ ذي بدء لابد ان نقرر
ان امر الكعبة امر عظيم وان شأنها شأن جلل - [00:00:30](#)

والكعبة لا تعظم لمجرد احجارها الكعبة اول بيت وضع للناس ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات
بيانات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني - [00:00:56](#)
ان الكعبة جعلها الله قياما للناس. كما قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض - [00:01:24](#)

وان الله بكل شيء عليم جعلها قياما للناس. تقوم بها مصالحهم الدينية من الصلاة والحج والعمرة ومصالحهم الدنيوية بالامن في
الحرم وجباية ثمرات كل شيء اليه او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتحطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمدون وبنعمته الله هم
يكفرون - [00:01:45](#)

دللت السنة المطهرة على ان الحجر الاسود وهو ركن من الكعبة انه من الجنة لقد روى الامام احمد والنسائي والترمذني نزل الحجر
الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن - [00:02:16](#)

فسودته خطايابني ادم حذر الله فيه من ارادة الالحاد فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من عذاب اليم كعبه من شعائر الله التي امر
الله بتعظيمها. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:02:35](#)
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وفي الحديث ان هذه الامة لا تزال بخير ما عظموها هذه الحرمة. يعني الكعبة حق
تعظيمها اه فاذا ضيعوا ذلك هلكوا - [00:03:01](#)

لا تزال الامة بخير ما عظموها هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا ابن ابي شيبة في المصنف بوب بابل في حرمة البيت
وتعظيمه ذكر اثرا عن السلف في تعظيم الميت نذكرها - [00:03:20](#)
او نذكر بعضها عن طلق بن حبيب قال قال عمر يا اهل مكة اتقوا الله في حرم الله اتدرون من كان ساكن هذا البيت؟ كان به بنو فلان
فاحلوا حرمته فاهلكوه - [00:03:42](#)

وكان به بنو فلان فاحلوا حرمته فاهلكوا. حتى ذكر ما شاء الله من قبل العرب ان يزكوا ثم قال لان اعمل عشر خطايا يعني حولي
بعيد عنه احب الي من ان اعمل ها هنا خطيئة واحدة - [00:03:59](#)

عبدالله بن مسعود يقول من هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها ومن هم وهو بعد ابين ان يقتل عند المسجد الحرام اذاقه الله من
عذاب اليم ثم قرأ ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من - [00:04:21](#)
من عذاب اليم عبدالله بن عمرو يقول ان الحرم محرم في السموات السبع مقداره من الارض وان البيت المقدس في السموات السبع
مقداره من الارض واردنا ان نقدم بهذا حتى نعزم اموال الكعبة في نفوتنا وصدورنا نعزم ما عظمه الله جل جلاله - [00:04:43](#)

نأتي بقى الى الحديث عن تخريب الكعبة وهدمها نعم جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة السويقتين من الحبشة - [00:05:07](#)

مرة اخرى لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حديث متفق عليه ورواية البخاري من حديث ابن عباس كاني انظر اليه اسود افحج. ايه معنى افحج؟ متسع ما بين ساقيه - [00:05:24](#)

ينقض الكعبة حجرا فسوف تكون نهايتها. على يد رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين. لكن متى سيكون هذا في اخر الزمان في وقت خلت فيه الارض من اهل الايمان والتوحيد وقبيل قيام الساعة بقليل - [00:05:42](#)

بين يدي هذا احداث اخرى كبار ظهور الدجال قبل هذا نزول عيسى ابن مريم قبل هذا. خز يأجوج ومأجوج قبل هذا. زور المهدى قبل هذا. فان المهدى يبايع عند الكعبة بين الركن - [00:06:04](#)

والمقام ثم ينزل عيسى بعد ظهور المهدى ويعيش المسلمين فضة وهم زافرون غالبون. ثم يأتي بالسوويقتين في مرحلة متاخرة عن ذلك وفي الحديث الذي ذكرته لحضراتكم لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة - [00:06:20](#)

انه يهدمها رجل اسود افحج متبعاد ما بين الفخذين. يقلعها حجرا اي يهدمها حال كون الهدم حجرا او مدمعا لهدمها حجرا حجرا. وصف لطريقة الهدم يوضح انه يزيلاها ازالة تامة وهو في حالة تمكن من ذلك - [00:06:45](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الميت يحج بعد خروجه يأجوج ومأجوج وان عيسى ابن مريم يحج ويعتمر بعد ذلك. فعلم من مجموع هذا ان غزو الكعبة وهدمها يكونان بعد يأجور ما - [00:07:09](#)

بعد لما نعيسي بعد المهدى بعد الدجال في اخر الزمان قرب قيام الساعة حيس لا يبقى على الارض من يقول لا الله الا الله لا يعارض هذا قول الله تعالى او انه نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء - [00:07:25](#)

لان معناه امنا الى قرب قيام الساعة الى قرب خراب الدنيا في وقت ليس به مسلم واحد على وجه الارض قيل هذا عام يخص منه حديث ذو السويقة او جعله حرما امنا باعتبار اغلب الاحوال - [00:07:45](#)

تقارير تبني على الاعم الاغلب وليس على الاستثناءات كما تدل عليه قصة ابن الزبير والكرامة وقيل المراد الامر بذلك. اي اجعلوا الكعبة حرما امنا. لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائل ولا تتعرضوا - [00:08:07](#)

لحاد فيه فيه بسوء - [00:08:31](#)